

التي ينبغي أن تستأثر باهتمامنا . ولذلك يكون المضمون الفعلي لموضوع بحثنا على النحو التالي :

- المنوال النحوي العربي من خلال ضبطه ودراسته للوحدات الدالة : محاولة تقييم .

وهو يشتمل على خمسة أقسام :

- القسم الأول : هو أهمّها لأنه يمثل القاعدة النظرية للعمل وقمنا فيه بعرض أهمّ مقاربات المحدثين للتراث ونقدها وتوضيح الإطار النظري الذي يسمح بتجاوزها .

أما الأقسام الأربعة الموالية فهي تفصيل لما أجمله هذا المدخل النظري ودراسة للمباحث الفرعية التي تقتضيها إقامة منوال نحوي يقصد إلى ضبط الوحدات الدالة في لسان ما وقواعد توليدها وقوانين اشتغالها وهي على التوالي :

- القسم الثاني : الجملة

- القسم الثالث : أقسام الكلم

- القسم الرابع : الوظائف النحوية

- القسم الخامس : الوحدة الدنيا الدالة

وأنهينا العمل بخاتمة .

وسيلاحظ القارئ لهذا العمل خطة تتكرّر في كل أقسامه إلا القسم الخامس منه ، لأسباب يعرفها في حينها ، ملخصها أنّ الباحث ينطلق دائماً من عرض آراء المحدثين ، يلخصها ويترجمها وفق إطاره النظري ثم يبطلها بالرجوع إلى التراث النحوي وربما أطال في ذلك العرض بعض الإطالة .

ولم يكن له عن هذه الخطة خيار بل كانت ضرورة معرفيّة ، وعلى عكس ما قد يوهّم به نقده للغويين المحدثين الذين انطلق من أعمالهم فإنه كان في أشد الحاجة إلى أقوالهم لصياغة التأويل الذي يقترحه للمنوال النحوي العربي . وفي